عادة ما يعجز الناس عن التفرقة بين السبّ والتشخيص السلبي

حين تذهب للطبيب فيقول لك  
أنت مريض

هو ساعتها لا يسبّك

وليس من المنطقي ان تقول له إنتا اللي مريض وستّين مريض  
ولا يعقل أن يقوم أهلك برفع قضيّة سبّ ضدّ الطبيب  
ولا ان يقابل الطبيب صديقك فيقول له كيف رميت صاحبي بالمرض

هذا بالظبط ما نعاني منه في مصر  
حين تقول البلد متأخّرة والشعب متخلّف ناقص الثقافة إن لم يكن معدومها  
تري الآخرين يتكأكاون عليك تكأكؤا كتكأكؤهم علي ذي جنّة

والمثال الأوضح في هذا المجال هو الجيش  
حين تقول الجيش يحتاج لسنوات من التنظيم وإعادة البناء ومحاربة الفساد  
تري الناس تحيط بك أحداقهم وتدور أعينهم كأنّهم يريدون أن يثبتوك أو يقتلوك

فيا أهلي وعشيرتي ويا أحبابي  
ليس التشخيص السلبي سبّا

ويا أيّها الذي يريد أن يشخّص تشخيصا سلبيّا  
عليك بتخيّر الألفاظ المناسبة لعقول المخاطبين

ارجع لموضوع تكأكؤا عليه تكأكؤا وتعلّم منه كيف يكون الخطاب  
أحلي مسا

واحد أمّه تعبت  
جاب لها الدكتور  
الدكتور قال لهم  
لا مؤاخذة الحاجّة ميسرة حالتها متأخّرة  
ومحتاجة تعمل عمليّة في الفشّة الجوّانيّة  
-  
ابنها قام وقف علي حيله وقال للدكتور  
اخرس يا خاين يا عميل  
بتقول علي أمّي إنّها عيّانة  
بتقول عليها تعبانة  
عاوزها تدخل العمليّات  
مش أحسن ما تبقي زيّ الحاجّة سنيّة مهلّبيّة  
ولا الحاجّة عنايات بتاعة الصاجات  
أقول إيه لصحابي ولأهل مراتي  
لمّا يعرفوا إنّ أمّي تعبانة وعاوزة عمليّة  
-  
حطّ نفسكّ مكان الحاجّة ميسرة  
وشوف هتقول إيه لابنك  
-  
ميسرة أمّ دونيا  
وهتفضل تصغر تصغر تصغر  
لحدّ ما تبقي أدّ بنتها